

تاج العروس من جواهر القاموس

كَبِيرٌ الرَّجُلُ كَكَرْمٍ يَكْأَبُرُ كَبِيرًا كَعَنْبٍ وَكَبِيرًا بِالضَّمِّ وَكَبِيرَةٌ بِالْفَتْحِ : نَقِيضُ صَغِيرٍ فَهُوَ كَبِيرٌ وَكَبِيرٌ كَرْمٌ إِذَا أَفْرَطَ وَيُخَفَّفُ وَهِيَ بِهَاءِ جِ كَبِيرٌ بِالْكَسْرِ وَكَبِيرٌ أَرُونَ مُشَدَّدَةٌ أَي مَعَ ضَمِّ الْكَافِ وَمَكْبُورَاءُ كَمَعْيُورَاءُ وَمَشْيُورَاءُ . وَالْكَابِرُ : الْكَبِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَادُوكَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ أَي كَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ فِي الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ . وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا وَكَبِيرًا بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةٌ - وَهِيَ لُغَةٌ بِلَا حَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . - : قَالَ : [] أَكْبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَاهُ [] كَبِيرٌ فَوَضَعَ أَفْعَلَ مَوْضِعَ فَعِيلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " هُوَ أَهْوَنُ عَلَايِهِ " أَي هُوَ هَيِّئِينَ عَلَيْهِ وَالْقَوْلُ الْآخِرُ : أَنَّ فِيهِ ضَمِيرًا : الْمَعْنَى : [] أَكْبِيرُ كَبِيرٌ . وَكَذَلِكَ [] الْأَعَزُّ : أَي أَعَزُّ عَزِيزٌ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : [] أَكْبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَي أَعْظَمُ فَحُذِفَ لَوْضُوحُ مَعْنَاهُ . وَأَكْبِيرُ خَيْرٌ وَالْأَخْبَارُ لَا يُنْذَكَّرُ حَذْفُهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : [] أَكْبِيرُ مِنْ أَنْ يُعْرَفَ كُنْهَهُ كَبِيرِيَّاتِهِ وَعَظَمَاتِهِ وَإِنَّمَا قُدِّرَ لَهُ ذَلِكَ وَأُوِّجِلَ لِأَنَّ أَفْعَلَ فَعَلَى يَلْزَمُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْ الْإِضَافَةُ كَالْأَكْبِيرِ وَأَكْبِيرُ الْقَوْمِ . وَقَوْلُهُمْ : [] أَكْبِيرُ كَبِيرًا مَذْمُوبٌ بِإِضْمَارِ فِعْلِهِ كَأَنَّهُ قَالَ : أَكْبِيرُ تَكْبِيرًا فَقَوْلُهُ كَبِيرًا بِمَعْنَى : تَكْبِيرًا فَأَقَامَ الْأِسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ . كَبِيرٌ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ كَبِيرًا . وَاسْتَكْبَرَهُ وَأَكْبَرَهُ : رَأَى كَبِيرًا وَعَظُمَ عِنْدَهُ عَنِ ابْنِ جَنِّي . وَكَبِيرُ الرَّجُلِ كَفَرِحَ يَكْبِيرُ كَبِيرًا كَعَنْبٍ وَمَكْبِيرًا كَمَا نَزَلَ فِيهِ كَبِيرٌ : طَاعَنَ فِي السِّنِّ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ . فَعُرِفَ مِنْ هَذَا أَنَّ فِعْلَ الْكَبِيرِ بِمَعْنَى الْعَظَمَةِ كَكَرْمٍ وَبِمَعْنَى الطَّعْنِ فِي السِّنِّ كَفَرِحَ وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ اتِّفَاقًا وَهَذَا قَدْ يَغْلَطُ فِيهِ الْخَاصَّةُ فَضْلًا عَنِ الْعَامَّةِ . وَكَبِيرُهُ بِسَنَةِ كَنَصَرَةَ : زَادَ عَلَايَهُ وَفِي النَّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَبِيرَنِي إِلَّا بِسَنَةِ أَي مَا زَادَ عَلَايَ إِلَّا ذَلِكَ . يُقَالُ : عَلَاتَهُ كَبِيرَةٌ بِالْفَتْحِ وَمَكْبِيرَةٌ وَتَضَمُّ بِأَوْهَا وَمَكْبِيرٌ كَمَا نَزَلَ فِيهِ وَكَبِيرٌ كَعَنْبٍ إِذَا أَسَنَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْكَبِيرُ عَيْرٌ . وَهُوَ كَبِيرُهُمْ بِالضَّمِّ . وَكَبِيرٌ تَهُمُ بِالْكَسْرِ وَإِكْبِيرٌ تَهُمُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ وَقَدْ تَفْتُحُ الْهَمْزَةُ وَكَبِيرٌ هُمْ وَكَبِيرٌ تَهُمُ بِالضَّمِّ مَسَّاتٌ مُشَدَّدَةٌ تَتَيْنُ الْآخِرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَيَّدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بِخَطِّهِ . أَي أَكْبِيرُهُمْ فِي

السِّنِّ أَوْ الرَّيَّاسَةِ أَوْ أَوْفَعِدُهُمْ بِالنَّسَبِ وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرَ
بِأَبَاءِ أَقْلٍ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ . وَفِي الصَّحاحِ : كَبِيرَةٌ وَوَلَدٌ أَبَوَيْهِ إِذَا
كَانَ آخِرَهُمْ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمؤنثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ إِذَا كَانَ
أَقْدَمَهُمْ فِي النَّسَبِ قِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَإِكْبَرَةٌ قَوْمِهِ بوزنٍ إِفْعِلَّةٍ
وَالْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ وَقَالَ الْكسائِيُّ : هُوَ عَجْزَةٌ وَوَلَدُ أَبَوَيْهِ : آخِرُهُمْ
وَكَذَلِكَ كَبِيرَةٌ وَوَلَدُ أَبَوَيْهِ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ وَرَوَى الْإِبَادِيُّ عَنْ شَمْرِ قَالَ : هَذَا كَبِيرَةٌ
وَوَلَدُ أَبَوَيْهِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَهُوَ آخِرُ وَوَلَدُ الرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ : كَبِيرَةٌ وَوَلَدُ أَبِيهِ مِثْلُ
عَجْزَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ أَنَّ كَبِيرَةَ وَوَلَدَ أَبِيهِ أَكْبَرَهُمْ وَأُمَّمَا آخِرُ وَوَلَدُ
أَبِيهِ فَهُوَ الْعَجْزَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " الْوَلَاءُ لِلْكُبَيْرِ " أَيُّ لِأَكْبَرِ ذُرِّيَّةٍ
الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " أَنْ الْعَبَّاسَ كَانَ كُبَيْرَ قَوْمِهِ " لِأَنَّه لَمْ يَدِقْ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الدِّسْفُونِ : " وَيُجْعَلُ الْأَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقَبِيلَةَ
" أَيُّ الْأَفْضَلِ " فَإِنَّ اسْتَوَوْا فَلِأَسَنِّ " وَأُمَّمَا حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَهَدَمَهُ
الْكَعْبَةُ : " فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ رَبِّضِهِ دَعَا بِكُبَيْرِهِ " فَهُوَ جَمْعُ أَكْبَرِ كَأَحْمَرَ وَحُمُرٍ
أَيُّ بِمَشَايخِهِ وَكُبَيْرَاتِهِ . وَكُبَيْرُ الْأَمْرِ كَصَغُرِ كَبِيرًا وَكَبِيرَةٌ : عَظُمٌ وَكُلُّ مَا
جَسُمَ فَقَدْ كُبِرَ . وَالْكُبَيْرُ بِالْكَسْرِ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ
تَعَالَى : " وَالَّذِي